

-بيان صحفي-

إن العقوبات التي طالت شباب حزب التحرير تدل على إفلاس السياسة والقضاء!

"مترجم"

كما هو معلوم فإن محكمة العقوبات الثقيلة الرابعة عشر في اسطنبول كانت قد أصدرت قبل أسبوعين فقط من الآن على تسعة عشر شاب من شباب حزب التحرير أحكاما بالسجن لمدة ١١٩ سنة موزعة عليهم وجميعهم يحاكمون في القضية نفسها. والآن تصدر محكمة العقوبات الثقيلة الحادية عشر في أنقرة وبتاريخ ٢٠١٣/٠٢/٠٧ م على خمسة شباب من أعضاء حزب التحرير أحكاما بالسجن لمدة ٤٢,٥ سنة يحاكمون في القضية نفسها أيضا.

قامت الحكومة عبر جهاز القضاء التي تتبجح بانفتاح فكري من خلال حزمة القضاء الجديدة وعلى عجلة بتدشينها على حزب التحرير وإصدارها أحكاما ثقيلة في حق المسلمين من المخلصين العاملين لإقامة الخلافة. وهذا دليل واضح على إفلاس الدولة التركية العلمانية في صراعها ضد المسلمين وضد حزب التحرير على المستوى الفكري والسياسي والقضائي.

إن حزب التحرير لن يسمح لأعتى الدول فضلا عن تركيا أن توقف تقدمه في إنقاذ الأمة الإسلامية مما هي فيه ومن تسلط الكافر المستعمر. لذلك فإن هذا النظام الظالم الذي يستظل تحت مظلة الولايات المتحدة الأمريكية ويخضع أمام الأوامر الأمريكية وهو يعمل على حماية مصالحها في كل المجالات كيف يمكن له أن يقف أمام حزب التحرير؟

ومهما يتخذ هؤلاء الحكام من قرارات سياسية لمنع حزب التحرير، ومهما يمارسون من ضغط ويقومون بإجراءات تعسفية بصرامة القانون ومهما يكن ثقل الأحكام الجائرة التي يصدرها جهاز القضاء العفن، فإنه لن يثني حزب التحرير عن حمل الدعوة الإسلامية والعمل لإقامة الخلافة.

إن حزب التحرير يذكر من جديد أن من يقف وراء هذه القرارات والأحكام المستمرة بازدياد منذ عشر سنوات هو حكومة حزب العدالة والتنمية، وهو يدعو المسلمين إلى محاسبة الحكام بسبب الظلم الذي يمارسونه ضد شباب حزب التحرير، وإن على حكومة حزب العدالة والتنمية وجهاز القضاء الموجه أن يعلموا جيدا أن حزب التحرير سيعمل بقوة أشد على فضح مواقفهم هذه للأمة وإظهار وجههم الحقيقي وستسقط هذه الأقعة عن وجوههم.

فإن كانوا يخشون الله تعالى حق خشيته فعليهم أن يتخلوا عن إصدار هذه الأحكام الثقيلة بحق شباب حزب التحرير المخلصين العاملين لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ [إبراهيم: ٤٢].

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا